

متابعة إخبارية

شبهة.. التحقيق مع خاطفي المواطن الفرنسي

■ تواصل الأجهزة الأمنية في مديرية الصعيد محافظة شبوة تحقيقاتها مع ٤ أشخاص بتهمة قيامهم بالتقطع في منطقة الثقبه على الخط العام واختطاف فرنسي ونهب قاطرتين..

الخاطفون الأربعة الذين تم ضبطهم الاثنين الماضي -وإطلاق سراح المواطن الفرنسي- نقلوا إلى إدارة البحث الجنائي في عاصمة المحافظة حيث يجري حاليا التحقيق معهم.

تهيئة الأجواء لأداء الامتحانات العامة في صعدة

■ ناقشت اللجنة الفرعية لامتحانات الشهادتين الاساسية والثانوية الاربعة الماضي في محافظة صعدة برئاسة مظهر رشاد المصري محافظ المحافظة تهيئة الظروف المناسبة للطلاب والطالبات لأداء الامتحانات.. وبحث كفيفة وضع الحلول المناسبة للطلاب الذين لم يتمكنوا من تأدية الامتحانات بسبب الأعمال التخريبية في بعض المراكز الامتحانية.

خلاف على أرض في البيضاء يودي ببيعة شخصين

■ تسبب خلاف على قطعة أرض في محافظة البيضاء مديرية القريشية بمقتل شخصين وإصابة ثالث بجروح.

وعلمت «الميثاق» أن الخلاف الذي نشب بين بيت التحيري وبيت المسعودي وجميعهم من أهالي قرية آل مسعود مديرية القريشية يوم الثلاثاء الماضي استدعى تدخل قوات الشرطة التي تحسرت على اثره فوراً إلى القرية لاحتواء وضبط الطرفين وحل الخلاف الناشب بينهما منعاً لمزيد من الدعايات.

القبيلة.. وطموح التصحيح القضائي

تطور وحرار ملحوظ شهدته بلادنا في مجال القضاء حيث أتت توجيهات القيادة السياسية أكلها بالتعديلات الأخيرة التي طرأت على سلم الهرم القيادي لمؤسسة القضاء سواء أكان ذلك على مستوى وزارة العدل أو مجلس القضاء الأعلى. ومن منطلق يقيني بأن النقد البناء الذي يهدف إلى اصلاح الاختلالات التي اعترت مؤسسة القضاء يحظى باهتمام رئيس وأعضاء مجلس القضاء الأعلى ووزير العدل والنائب العام وكل القائمين على القضاء الطامحين لنشر العدل وخلق الأمن والطمأنينة والسكينة العامة للمجتمع.

اعتباراً لذلك وأنتهازاً للذكرى الـ١٧ لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة أذكر القائمين على ارساء دعائم العدل في البلاد بأن يعطوا مديرية القديصة لفتة رعاية واهتمام خاصة وأن هذه المديرية كانت من أشد مناطق الجمهورية معاناة من وبيلات التشطير البغيض وجميعهم. وعبر منير هذه الصحيفة الغراء أذكر القائمين على هذه المؤسسة العظيمة «القضاء» بامتاعهيه هذه المديرية من وعكة مؤلمة في مجال القضاء حيث لن يستطيع المرء أن يكشف أكثر مما كشفه فريق التفتيش القضائي الذي جسّد التوجه الحقيقي للدولة الهدف إلى معالجة الاختلالات وعبر عن ترجمة فعلية لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية – حفظه الله- مما جعل مواطني هذه المديرية وتحديداً المتألمين من مخرجات الأحكام الجزائية الصادرة عن محكمة المديرية يستبشرون بأمل كبير في أن يكون لهذا الفريق دوره في نقل رسالة واضحة للقائمين على رأس القضاء ماتعانيه هذه المديرية وأبنائها، ويكشف لهم أن نمشة أناسا مايزالون يعملون في اتفاق مظلمة بعميدين عن أضواء الرقابة القضائية يتعين استئصالهم من جسد القضاء حتى لا يستفحل خطرهم ويعمم الجاهلون خطاطم على القضاء في بلادنا شموراً.

الشيخ/عبد القوي العثماني

«نجيب شجاع الدين

■ إن كنت من محبي الهدوء فيائك في صنعاء لن تجد ذلك إلا ليلاً..

صنعاء تمام ميكراً.. ليستيقظ آخرون فيها.. وقليلون هم الذين يعتقدون السهر.. يعيشون حتى لحظات الفجر الرمادي مابعد الثانية عشرة ليلاً.. ليس غربياً ألا تجد بأصاً يلقك «أه» حيث تريد.. لكلك بالطبع ستجد سيارات التاكسي «عادية» وأخرى «راحة» فهل أنت مرتاح..؟

ماين محافظة صنعاء ومحافطة عدن فرق شاسع ففي الاخرة يبدأ الناس بالخروج ليلاً.. وفي الاولى يعود الساكنون ادراجهم وفي كلتا الحالتين شمة وجوه تصادفها.. أضواء.. ابواب محلات لاتزال على كف الرحمن تنتظر زياتها المعتادين..

○ يوجد اعتقاد سائد بأن واحداً من أهم مفاتيح الرزق هو الخروج مع طلع الشمس صباحاً، ولكن اعتقادك هذا قد يغير زيارتك لبعض الأماكن ليلاً.. وفي هذا الشأن.. اول مايلفت نظرك إلى حد الاستغراب التعجب من ليل العاصمة الساكن ازدهار عملية بيع الفات وكأنك في عز الظهر، ويتساءل عبده الجولحي: من قال بأن الناس تنام في الليل.. السوق مولع و«الموالة» لايتوقف مجيئهم إلى السوق في الليل.. انا لي أكثر من أربع سنوات في سوق مذبح ابيع الفات في الليل واندار ما يكون «البوار».

وفي هذه الساعة المتأخرة تكثر دواعي التخزين فمنهم من يقول : مذاكرة، عرس، لقاء شيابي، غدا إجازة رسمية، فيما آخرون لهم أسباب أخرى مثل.. الفات في الليل أرخص وأطعم.. كثيرون يعتقدون التخزين ليلاً.. لكن أحداً لايقول ذلك دون أن يسوق مبرراً مهنياً..

العمر قصير، الساعات المريحة قليلة ونادراً ما تأتي.. ما الذي يمنحك مادام مستعجلك مضموناً.. فانت بحسب تعبيرهم (محبذ) أي صانع مقطوع من شجرة.. تعول نفسك فقط.. وليس عليك أي التزامات لا حد ولا أحد يسال عنك وماذا تفعل؟! إذا فالقات خير جلس في الليالي الحائرة.. ردد معي وأنت بالعود تنهتأ وطعم المثاني.. ياقلبي تسلى وشيل لهم عنك.

بيع الروح

○ تعودت افناء مروي وسط سوق باب اليمن غير المزدهم في هذه الاثناء الاستماع لأصوات البائعين وهم يروجون بضاعتهم بصوت مرتفع (بيع الروح – آخر كيلو ابة حبة جرب ونوق) ولكن مع هذا فإن للشخص الجرب نصيحة

■ يعمل محمد السردحي في قسم

المطبخ بمستشفى دار السلام للأمراض

النفسية والعصبية بالحديدة حيث يسكن

مع زوجته التي تعرفُ عليها في

المستشفى.. الاثنان قدما إليه للعلاج من

مرضهما النفسي قبل عدة

سنوات..واليوم صارا عاقلين ولكن.

وليد علي غالب

هذه الاسرة الصغيرة تكونت بنظر ادارة المستشفى التي اشرفت على اجراءات ارتباطهما الشرعي ووفرت لهما مسكناً مناسباً والآن يعملان في خدمة الشريحة التي كانا في يوم من الايام جزءاً منها وظلا كذلك ربما باختيارهما وربما اجبرتهما المجتمع والنظرة القاصرة تجاه المرض النفسي واعتبار اصحابه عائلة وخطراً يهددم ويتطلب عزلهم خلف اسوار اسمتية عالية ذات اسلاك شائكة مكهربة وحراسة مشددة .. السردحي وزوجته ليسا حالة التشافي الوحيدة وليسا أيضاً الشاهدين اللذين يقبّتان «ادانة» المجتمع بتهمة التخلي عن هذه النوعية من المرضى وعدم الاقتناع بإمكانية شفائهم والإسهام في تفاقم حالاتهم وزيادة معاناتهم. قد تكون هذه المادة أعدت من محافظة واحدة ولكنها تتناول قضية موجودة في كل مكان، كما أن مستشفى دار السلام للأمراض النفسية والعصبية لايتخص الحديدة وحدها فهو يستقبل حالات من أربع محافظات أخرى (حجة، المحويت، ذمار، ريمة) بشكل عبثاً كبيراً يفوق إمكاناته وطاقته الاستيعابية.

حجر صحي

في العام ١٩٩٧م تسلمت رسمياً الجمعية الشعبية الخيرية هذا المستشفى من مكتب الشؤون الاجتماعية لتتولى ادارته والإشراف عليه، كان حينها عبارة عن مبنى حجر صحي لعزل المجانين داخل غرف وعناير تشبه نازارين السجون.. وماتزال عاقلة في الأذهان إلى حد الآن تلك المشاهد المؤلمة التي ينها الرميل محمد الذهيباني في برنامجه التلفزيوني الشهير «صورة» قبل حوالي ١٢ عاماً في الحلقة التي خصصها عن «دار السلام» وكل من تابع الحلقة يتذكر تلك المناظر المساوية...!!

جمعيت وجمعيت

وهي تجربة ناجحة في العمل الخيري تتطلب الوقوف امامها كاتموذج يجب ان تحذني به الجمعيات الخيرية الأخرى التي تقوم فقط بجمع الأموال من المواطنين والتجار، فقد تبنت الجمعية الشعبية الخيرية دار السلام كمشروع خيري إنساني وخلال عشر سنوات من تسلمه وثمان تمكنت من تحويله إلى مستشفى نموذجي متخصص في علاج الأمراض النفسية والعصبية بمختلف الحالات المعقدة التي تتطلب الإبقاء على المريض للإشراف عليه ومتابعة العلاج او الحالات البسيطة المتوسطة التي تسمى المترددين،وعلى مدى عقد من الزمان انفق على هذا المشروع مايزيد عن ٨٠٠ مليون ريال

مستشفى دار السلام للأمراض النفسية

عفوا مهامناطبية وليست أمنية..!



ساهم فيها رجال الاعمال الى جانب مساهمة الجمعية والإسهامات الحكومية ولا ننكر ان ماتحقق من اشياء ملموسة هو انجاز لايتترك مجالاً للمقارنة بين «الدار» والسابقة والمستشفى الحالي إلا أننا في نفس الوقت نخود لنقر ان كل ذلك ليس كافياً مقارنة بما هو مطلوب ان يقدمه من خدمات صحية لمرضي في خمس محافظات مع وجود صعوبات أخرى كثيرة.

أسر تتصل من مرضاها

يقول عبدالرحيم ردمان رئيس مجلس المستشفى: اننا نعانى كثيراً من عدم تفهم بعض اهالي المرضى بإمكانية علاج هؤلاء المرضى الذين ياتون بهم كمن يريد التخلص منهم ومن

إهمال المال العامبمديرية الصلو..

معدات ضائعة وأخرى مشاحة وممرية في العراء

□ في الوقت الذي يشتكي فيه المواطنون بمديرية الصلو– محافظة نعر من عدم صيانة طريق الصلو– الدمنة يقف المجلس المحلي بالمديرية مكتوف اليدين وعاجزاً عن إجراء أي صيانة للطريق نظراً لتلف المعدات التي أهملت وتركت في العراء وتعرضت للسرقة والتشليح.. حيث يؤكد عضو المجلس المحلي بالمديرية علي بن عبدالرحمن الصلوي أن الإهمال قد حول المعدات إلى مجرد خردة وقال: إن هذه المعدات هي عبارة عن «شبول، تركتر DA امريكي مرمي في العراء، تركتر D6 امريكي مشلح، عدد(٢) كميريشات ضائعة، عدد (٢) قلب نيسان أحدهما مرمي في نعر ومشلح، سيارة شبح نقل، ماطور لحام انجليزي ضائع، ومولد كهرباء ضائع».

ودعا عضو المجلس المحلي بالمديرية بأن تتم صيانة هذه المعدات أو على الأقل سحبها إلى حوش المديرية حتى لا تتعرض للتشليح والسرقة، مطالباً بنزول لجنة من المحافظة لمعاينة المعدات والتحقيق مع أعضاء المجلس المحلي لمعرفة مصدر المعدات الضائعة.. أما أمين عام المجلس المحلي بالمديرية– منير منصور عبدالله– فقد طالب هو الآخر الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالتحقيق حول المعدات الضائعة، موضحاً أن تعطيل المعدات كان بسبب إهمال الهيئات السابقة وعدم وجود ميزانية لإصلاحها.. كما أكد مدير المديرية أحمد أبو خليل بأنه قد تم تحرير مذكرة للمحافظة لبتم اصلاح هذه المعدات، المجلس المحلي الحالي قد استلم هذه المعدات دون جرد.. وقال: (إنها مشحلة بسبب إهمال المجالس المحلية السابقة).

ثمة من يعيشون السهر..



بالخط العريض على باب المحل الواقع في ميدان التحرير والذي لا يوصد بوجه الزائرين سوى مرتين في السنة بحسب الإخ سعييد.. موضحاً بأن هناك ورديتين الاولى تعمل حتى المساء والثانية حتى الصباح وهكذا بلا توقف.. الليل بركة ورزق كثير.. من الذي ياتي؟! اصحاب القاطرات الذين ياكلون كثيراً ويدفعون بسخاء.. نحن على شارع عام وفي كل لحظة تتوقف سيارة او اشخاص لدخول البوقية وطلب مايريدون. يغادرنى قبل بصرح يواصل تعليماته بصوت حاد.. واحد احمر.. تعالي (بياس)!!

شوارع

○ الواحدة والنصف ليلاً.. الطرقات في راحة من دوران

حملات عشوائية!!

ويضيف رئيس مجلس الادارة ردمان: هناك مشكلة أخرى تتمثل في اجراء حملات عشوائية تحمل من في الشوارع البنا دون اية خطة مدروسة ودون التنسيق معنا والضغط علينا لالقاء على من يتم جمعهم عشوائياً من الشوارع.

ويستطرد قائلاً: ان ذلك يعيد وضع المستشفى الى السابق عندما كان مجرد موقع لتجميع وحجز المجانين والمتشردين وغيرهم وقال منوها في حديثه لن يدعو لمثل هذه الحملات العشوائية «عفواً مهمتنا طبية وليست أمنية»!

وذكر رئيس مجلس ادارة المستشفى في سياق حديثه ان هناك تنسيقاً مشتركاً في هذا الشأن مع السلطات المحلية بالمحافظة.

مكرمة رئيسية

ويشرح ردمان تجاوز المستشفى لقدراته الاستيعابية قائلاً: عندما أكثر من ٢٣٠ نزيلاً ونزيلة بينما الطاقة الاستيعابية للمستشفى لاتتجاوز الـ١٥٠ شخصاً بما في ذلك المباني الجديدة التي ندرج ضمن المبني الإضافي الذي سيتم تنفيذه بكلفة أكثر من ٥ ملايين ريال كهدية غالية ومكرمة من فخامة المناضل علي عبدالله صالح –حفظه الله-.

أخفاء المرض

اما الدكتور عبدالمجيد علوان – احد الاطباء العاملين بالمستشفى فانه يتطرق إلى نقطة مهمة تسهم في زيادة اعداد المرضى النفسيين وسوء حالتهم.

حيث يقول : ان خوف الكثير من عرض انفسهم على اطباء نفسانيين وعدم الرغبة في العلاج عند ملاحظتهم لظهور اعراض بعض الامراض النفسية العادية كالالاكتئاب مثلاً يجعلهم عرضة لحدوث مضاعفات أخرى وأزدياد حالتهم سوء وخطورة مما قد يصعب عملية علاجها مستقبلاً.

وينصح د. علوان بعدم التردد في الذهاب للطبيب النفسي عند الشعور بالمرض والبوح له بكل شيء فذلك ليس عيباً او مشيناً بل ان عدم فعل ذلك تحت مبرر الخوف من معرفة المرض سيجعل الجميع يعرف ويسخر منه عندما تسوء الامور وتتدهور اوضاعه.مضيفاً أنه ليس صحيحاً ان من قدم مصحة او عيادة نفسية هو مجنون ينبغي ان تنحصر من هذه العقدة التي باعتقادي اسهمت بشكل او بآخر في تزايد المرضى النفسيين والمختلين عقلياً لأنه كان هناك من يمكن علاجهم وتقادي وصولهم الى هذه المرحلة المتأخرة من المرض.

بوابة سرية!!

ويشير د. علوان إلى قيام ادارة المستشفى بانشاء بوابة جديدة خاصة للعيادات الخارجية غير تلك البوابة القديمة والرئيسية للمستشفى والتي يعرفها الجميع واعتادوا عليها وان البوابة الجديدة الواقعة على شارع خلفي صممت كذلك من أجل كسر الوصمة والحاجز النفسي لدى الناس وخشيتهم الاقتراب من هذا المبني والحكم على من شوهه وهو يدخله بانه مجنون، هذه البوابة شبه السرية هي لتشجيع المرضى على المجئ للـعلاج وخاصة أولئك الذين يخشون ان يراهم احد او يكشف أمر مرضهم..



اطارات السيارات.. في جولة كنتاكي بشوارع الزبيري تختفي ليلاً تلك الزحمة وضجيج البواق وادخنة الباصات الديزل وغيرها.. لا وجود لاشكال التعذر واشتباكات السير واختلاط الحابل بالنابل.. على ذلك النحو الذي تغيب فيه قاعدة ان القيادة فن وذوق وأخلاق!.

على أنك في الليل لست في صامن (!) فايبدءاً من هذه الساعة تشهد شوارع امانة العاصمة نوعين من السائقين رغم قلتهم.. الاول يسير ببطء ويتخبط حيث تنحول الشوارع في هذا الوقت المتأخر الى ميدان لتعلم القيادة وبالذات من قبل مالكي سيارات وباصات الاجرة.. وخاصة تعليم الاطفال غير المسجوح لهم باخذ التراخيص.. إلا أنهم يعملون بعد اشهر كسائقين معتمدين تراهم في كل جولة.

وفي حين يسابق آخرون الريح.. يستمتعون باستعراضات السرعة والتفحيط.. تتعرض اعدة الآترة للالحناء وإعلان النهاية لأي مصدر ضوء.

ملن الليل ومجانيتها

○ حينما تنتهي الإقدام من تمشيط الطرقات.. وفي أول لحظة فراغ.. بعد احتلال الظلام لثبني هناك على قارة وزوايا الطريق.. قصور ومنازل.. يسكنها اصحاب الاحلام الوردية.. وقد انتشرت في أنحاء من العاصمة العديد من التجمعات السكنية العشوائية تحت مسمى «مدينة الليل» نسبة إلى توقيت بنائها خلسة في الليل بعيداً عن عين الحكومة..هناك بنام مجنون وبضك ثأن بصعوبة كانه ضيع.. وغيره يحدث الهواء ويثلو زوامل شعبية وآخر يخوض جدلاً ساخناً مع عائلته ويعلن تاريخ القبيلة معددا أسماء اولاده الصغار.

فيما يمثل الليل فرصة فريدة للفقراء كثر يجمعون الفضلات المرمية على الطرقات والتبش في البراميل، وهي علب بلاستيكية ومعدنية لبيعها في الصباح وكسب جزء من رزقهم بعرق الجبين.

شاشات

○ مقاهي الانترنت ساهرة حتى يكمل الجالسون أمام شاشات الكمبيوتر دريشاتهم.. بينما يبدو عليهم وكأنهم تحت تأثير مخدر.. لايشعرون بمرور الوقت فجازنية الشبكة العنكبوتية لايضاهيها سحر.. انها جواز سفر إلى العالم بكل تفاصيله وهي ابواب مفتوحة لكل العلوم والمعارف لا حدود ولاقيود في طلب المعرفة.. ولكن قليل هم الذين يطلبون ذلك، اما الغالبية فيمضون الوقت في الدريشة تحت القاب وهمية، والعباب المصراعات وسباقات السيارات وماهو متاح من المواقع الترفيهية.